

121 من نعم الله جريان السفن في البحار - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وله الجواري. طبعاً أكثر اللي في المصحف بدنيا وله الجواري بدنيا وبعض العلماء يثبت الياء في الوقت فيقول وله الجواري لو وقف عليه يقول جوارى بالياء. ولكن أكثر القراء اذا قرأوا في الوقف يقول وله الجواري - [00:00:00](#)
عليه قولوا له الجواري. ولو مشى قال وله الجواري يعني ما يثبت الياء لا وصلاً ولا وقفاً والجواري جمع جارية الجواري جمع جارية وتسمى الامة جارية لانها تجري دائماً رايحة جاية في خدمة اهلها. تسمى الخادم الخادم اللي في البيت - [00:00:23](#)
كان العرب في الجاهلية واول ما وضعوا اللغة العربية يسمونها جارية لانها دائماً رايحة جاية في خدمة اهل الدار تجري فسميت جارية ثم صار يطلق على البكر ايا كانت او الصغيرة ايا كانت. حتى ولو كانت حرة من سلالة الاحرار تسمى جارية ايضاً - [00:00:51](#)
تغليبا للامة عليها بسبب كثرة ايضاً جريان الصغيرة من الصغيرة لا تنقطع من الجري والله سمي السفينة جارية فهنا يقول وله الجواري ومن وله الجواري المنشآت في البحر وقال ومن آياته الجواري في البحر كالاعلام في سورة الشورى. ويقول في وهو يمن على بني اسرائيل - [00:01:12](#)

وعلى الانسانية كلها. وهو يمن على بني اسرائيل وعلى الانسانية كلها. انا لما طغى الماء حملناكم في انا لما طغى الماء يعني يوم نوح عليه السلام عندما التقى ماء السماء بماء الارض فالتقى الماءان على امر قد قدر يقول حملناه على - [00:01:40](#)
فاتي الوح في الصورة اللي قبلي هذي حملناه على ذات الواح ودر. وقلت هناك سماها ذات الواح ودر. الواح يعني لما اه الخشب السجدة والدر المسامير جمعو ديسار وهو المسمار - [00:02:02](#)

عن السفينة بس بالذات الواح ودر وسماها هنا الجارية. الجواري جمع جارية. وفي اية في سورة الواقعة قال انا لما في سورة الحاقة قال فلما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. وسماها السفينة - [00:02:19](#)
في آيات من القرآن وسماها الفلك في مواضع من القرآن سماها الفلك. وسماها السفينة. وسماها الجارية. وسماها ذات اللواح والدر هذي كلها من اسماء المراكب وطبعاً لم تكن معروفة قبل نوح عليه الصلاة والسلام. لم تكن معروفة لم يكن البشرية - [00:02:45](#)
عهد نوح عرفوا شيئاً يمشي فوق سطح الماء قط لكن لما طال المدى بنوح مع قومه الف سنة الا خمسين عاماً كلما ولدوا ولدوا لقنوه الكفر بمجرد ما يميز يا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديّاراً. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً. قيل يا نوح انه - [00:03:13](#)

ليؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. فسامها تملك البحر تفلك في البحر وتجور وتجري في البحر قبل ما تفلك قبل ما تمشي على الماء. قبل ما تمشي سماها بلط باعتبار ما ستؤول اليه وستصير اليه. قال ان اجل هنا - [00:03:40](#)

قال هنا كذلك قال هنا ومن آياته وله الجواري المنشآت الجواري جمع جريها السفينة. وكان سماها جارية جارية ولما جا في باب الانشاء قال منشآت مع ان قرأ ايضاً منشآت - [00:04:00](#)

قرأ وله الجواري المنشآت والقراءة المعلومة وله الجواري المنشآت اما كونها جارية فاكثر اهل العلم بالتفسير وهي تقول هاي اية جريها على الماء اية اني لا يستطيع خصوصاً في غير السفن البخارية طبعاً - [00:04:25](#)

سفن البخارية الان يبحركها الانسان كما يشاء يعني سوا فيه ريح ما فيه ريح وان كان ريح له دخل كبير فيها حتى ولو كانت بخاري يعني لو كان الريح شديد وهي بخارية تشتغل بالكهرباء وبالمواتير ايضا الريح اذا عكست ما تسعد كثيرا - [00:04:47](#)

لا هي ولا اهلها. فجربها مجرد الجري اية من ايات الله الكبار العظام السفينة على البحر على متن الماء. مع انك لو خدت المسمار واحد منها او خدت خشبة واحدة منها وطرحتها غاصت الى الاعماق - [00:05:09](#)

وله الجواري كونها تجري هذي اية منشآت قلت لك بعض الناس جرى منشآت وفسرها بانها تنشئ الرياح او او تنشئ مجرى لها فوق فوق ظهر الماء الله اعلم باي ذلك يكون. لكن القراءة الصحيح وله الجواب - [00:05:29](#)

المنشآت. يعني المحدثات المصنوعات في البحر يعني اكثر ما تصنع احواض السفن بتصنع على حافة البحر يعني ما تطلع بعيد لان صناعتها بعيد تكلف حملها الى البحر لكن هذه يعملوها يعملوا الترسانة البحرية على حافة الماء. على حافة الماء - [00:05:52](#)

يضبطون على حافة الماء فيقول هنا وله الجواري المنشآت. يعني المصنوعات المحدثات في البحر وطبعا الله سبحانه نبههم لما نبه نوح الى شكل السفينة وكأن نوح استوحى ذلك ايضا من الاسماك اللي يشوفها - [00:06:18](#)

بحيزومها ودقاتها من ورا اللي هو زيل السمكة. زيل السمكة والجناحين اللي كان لهم المجديف اللي يجذب بها الرجل ولكن بعض اهل العلم يقول ان المنشأة معناها ذات الشراع بعض اهل العلم يقول كلمة منشأ عن ذات شراع. اذا كان شراعها مرتفع لان بعض الاحيان يصير ما يحتاجون للشراع فيلفون - [00:06:42](#)

الشراع على الساري على ساري السفينة يلفون القماش اللي يفرد ويساعدها على المشي يلفوا له فلا تسمى منشأة وانما تسمى منشأة اذا كانت راح مشروع ومفتوح. اذا كان الشراع مفتوح ومشروع تسمى منشأة - [00:07:07](#)

فكنها تجري في البحر حالة كونها منشأة وكن حالة كونها منشأة لا دخل للانسان في ذلك قلبك يعني لا يستطيع احد يقول انا لا جبت الريح لا يستطيع احد يقول انا اللي اخلي الريح يمشي من هنا عشان حداربنا الى الجنوب في البحر فيخلي الريح يتجه بنا الى الجهة التي نريد. بل يقول الشاعر تأتي الرياح - [00:07:26](#)

لا يشتهي السفن. تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن. يعني قد يشتهي الانسان ان الريح تأتي شمال فتأتي جنوب. فتعاكسه. المسألة فليقطعها كان يقطعها في يوم يقطعها في عشرة ايام او خمسطعشر يوم او عشرين يوم في يوم يقطعها في عشر تيام - [00:07:51](#)